تصورات وحقائق

أثر **العـوامل الاقتصـــادية** على **التماسك** المجتمعي
في الشمال السوري بين المجتمع **المضيف والمهجر**.

2019

SAY

البـــاحثـــون

تطوير الأدوات وتحليل البيانات

كـــرم حـــلي
محـمد صـالح

الـــمـراجـــعة والتـــدقـــيق

أحمد الابراهيم
راجـي الجندي

التنسيق الإداري

عـلاء الخطيب

الترجمة

Rola tomah

الإخـراج والتصميم

رونـي عـبـيد

قائمة المحتويات

- قائمةُ الأشكالِ.
- قائمةُ الجداولِ.
- لمحةٌ عن دورِ.
- لمحةٌ عن شبابِ التغييرِ.
- مقدمةٌ.
- هدفُ البحثِ.
- هدفُ البحثِ.
- منهجيةُ البحثِ.
- التوزعُ الجُغرافيّ.
- عينةُ البحثِ.
- النتائج.

لمحةٌ عن الواقعِ الاقتصاديِّ في الشَّمالِ الغربيِّ لسُوريا.

معدلُ وقوعِ النزاعاتِ في المجتمعِ.

التسهيلاتُ المتاحةِ لدخولِ السُّوقِ.

العواملُ التي تَحُدُّ من المُعاملاتِ الاقتصاديةِ.

العواملُ التي تزيدُ من المعاملاتِ الاقتصاديةِ.

متوسطُ الدَّخلِ.

مصادرُ الدَّخلِ.

وسائلُ سدِّ الفجوةِ بينَ الدِّخلِ والمصروفِ.

عددُ أفرادِ الأسرةِ.

عددُ أفرادِ الأسرةِ المساهمينَ في الدخلِ.

السِّلعُ الرئيسةِ ومصادرُها.

المشاريعُ الجديدةِ وآثارُها.

- التوصياتُ.

قائمة الأشكال :

- الشكلُ ا: عينةُ البحثِ.
- الشكلُ 2: عينةُ المقابلاتِ الفرديةِ الفردية _KII
- الشكلُ 3: المستوى التعليميّ.
- الشكلُ 4: الحالةُ الوظيفيةِ.
- الشكلُ 5: الحالةُ الوظيفيةِ مقارنةً (قبلَ الثورةِ – قبلَ النزوحِ – العملَ الحاليّ).
- الشكلُ 6: عددُ أفراد الأسرة.
- الشكلُ 7: عدد أفرادِ الأسرةِ المُساهمينَ في الدَّخلِ.
- الشكلُ 8: معدلُ تكرارِ النزاعاتِ.
- الشكلُ 9: معدلُ تكرارِ النزاعاتِ لدى المجيبينَ في الـ KII
- الشكلُ 10: التسهيلاتُ المتاحةُ لدخول سُوقِ العملِ.
- الشكل 11: العواملُ التي تَحُدُّ من المعاملاتِ التجاريةِ.
- الشكلُ 12: العواملُ التي تزيدُ من المعاملاتِ التجاريةِ.
- الشكلُ 13: مقدارُ الدَّخل والمصروفِ.
- الشكلُ 14:مصادرُ الدَّخلِ.
- الشكلُ 15: أهمُّ مصدَرينِ لدخلِ الأُسرةِ.
- الشكلُ 16: وسائلُ سدِّ الفجوةِ بين الدَّخلِ والمَصرُوفِ.
- الشكلُ 17: وسائلُ التقنينِ المتبعةِ لسدِّ الفجوةِ بين الدَّخلِ والمصروفِ.
- الشكلُ 18 :إمكانيةُ تأمينِ الاحتياجاتِ الأساسيةِ.
- الشكلُ 19:مصادرُ تأمينِ الاحتياجات الأساسيةِ.
- الشكلُ 20:مصادرُ تأمينِ الاحتياجاتِ الأساسيةِ.
- الشكل 21:المشاريعُ الاقتصاديةِ الجديدةِ التي قامَ بها المُهجَّرونَ.
- الشكل 22: أثرُ المشاريعِ الاقتصاديةِ الجديدةِ التي قامَ بها المُهجَّرونَ.
- الشكل 23: مهنٌ وصناعاتٌ جديدةٌ أدخلها النازحونَ للمجتمعِ المُضيفِ.
- الشكل 24: أثرُ المهنِ والصناعاتِ الجديدةِ التي أدخلها المُهجَّرونَ إلى المجتمعِ المُضيفِ.

قائمة الجداول:

- الجدول 1: عينةُ المشاركينَ في جَلَساتِ FGDS

01 السياق

شهد المجتمع المدني السوري ولادة جديدة بعد العام **2011** إثر الانتفاضة الشعبية السورية التي انطلقت في آذار **2011** مستمرة الى ما لاتزالُ الأزمةُ الإنسانيةُ في سوريا، تتفاقمُ مع كلِّ عامٍ جديدٍ تدخلهُ، راميةً بثقلِها على حياةِ النَّاسِ، في كلِّ الجوانبِ والقطاعاتِ.

السـيـاق

لاتـزالُ الأزمـةُ الإنسـانيةُ فـي سـوريا، تتفاقـمُ مـع كلِّ عـامٍ جديـدٍ تدخلـهُ، راميـةً بثقلِهـا علـى حيـاةِ النَّـاسِ، فـي كلِّ الجوانـبِ والقطاعـاتِ. بلـغَ عـددُ السـوريينَ المحتاجيـنَ للمسـاعدةِ، والخدمـاتِ الأساسـيةِ، فـي عـام 2019 م، مايقـاربُ **11.7 مليونـاً** مسـتفيداً فـي مختلـفِ القطاعـاتِ، **(5.9 إناثـاً، 5.8 ذكـراً، 5 أطفـالاً، 1.3 ذوي الاحتياجـاتِ الخاصـةِ)**، 5 مليونـاً منهم في حاجةٍ ماسَّـةٍ لهذه الخدمـاتِ. بلغَ عددُ المحتاجينَ 1.63 مليونَ نسـمةٍ، في محافظةِ إدلـبَ وحدِهـا. وهـذا الاحتيـاجُ يشـملُ قطاعـاتٍ، مثـلَ: الصحـةَ، التعليـمَ، الأمـنَ الغذائـيِّ، الإنعـاشَ المبكـرِ وسُـبلَ العيشِ، المياه والاصحاح، وقطاعاتٍ أخرى.

بلـغَ إجمالـيُ التمويـلِ، عن طريقِ وكالاتِ الأممِ المتحدةِ لسـوريا، ما يقـاربُ **1.4 مليارَ** دولارٍ أمريكيٍ في عامِ 2019 م، فـي كافـةِ قطاعـاتِ العملِ الإنسـانيِّ؛ **1.5%** لقطـاعِ الإنعاشِ المبكـرِ، **23.7%** لقطاعِ الأمنِ الغذائـيِّ، **4.7%** لقطاعِ الميـاه والاصحـاح، **4.9%** لقطـاعِ التعليـمِ، **8.6%** لقطـاعِ الصحـةِ، والباقي موزعٌ علـى عدةِ قطاعاتٍ أخـرى2 . حيثُ لا يـزالُ التمويـلُ الموجـه لقطـاعِ الإنعـاشِ المبكـرِ، وهـو أهـمُّ القطاعـاتِ المعنيـةِ بالتعافـي الاقتصـادي وسـبلِ العيشِ، متواضعاً بالمقارنةِ معَ باقي القطاعاتِ.

تقلّصَ الناتجُ المحليُّ الإجماليُّ لسوريا بنسبةِ 63 في المائة، بينَ **عامي 2011 م و 2016م** ، مقارنةً بالناتجِ المحليِّ الإجمالـيِّ **لعـامِ 2010م.**3، أصبـحَ الجانـبُ الاقتصـاديُ مـن الجوانـبِ الأشـدَّ تأثـراً وتضـرراً، نتيجـةَ الدمـارِ الـذي لحـقَ بالبنيـةِ التحتيـةِ الاقتصاديـةِ، زيـادةُ البطالـةِ بشـكل كبيـرٍ، ضعـفُ القـوةِ الشـرائيةِ، موجـاتُ النـزوحِ الضخمـةِ، هجـرةُ رؤوسِ الأمـوالِ إلـى خـارجِ البـلادِ، تهـاوي العملـةِ المحليـةِ حيـثُ انخفضـت إلـى مـا يقـاربُ **51** ضعفـاً عـن **2010 م** (حتى تاريخِ نشرِ التقريرِ)، وأسبابٌ أخرى.

لا يستطيعُ أكثـرُ مـن نصـفِ الأفـرادِ المؤهلينَ للعمـلِ، مـن ضمـنِ القـوى العاملـةِ (بيـنَ 18 و65 سـنةٍ، ذكـورٍ وإنـاثٍ)، الحصـولَ علـى فـرصِ عملٍ مستمرةٍ1. وأشارت التقييماتُ إلـى أنَّ 83% مـن السـوريينَ، يعيشـونَ تحـتَ خـطِ الفقـرِ،4 كما تـدلُ المؤشـراتُ الجديدةُ عـن تدهورِ الوضـعِ الاقتصـاديِّ والعملـةِ المحليـةِ، تحـتَ تأثيـرِ الأزمـةِ الإنسـانيةِ، وجائحـةِ كورونـا، والعقوبـاتِ الاقتصاديـةِ، إلـى ازديـادِ هـذه النسـبةِ. فـي شـمالِ غـربِ سـوريا؛ تُكلّـفُ حصـةُ الطعـامِ الشـهريةِ مـع العناصـرِ الأساسـيةِ ٪80 علـى الأقـلِ، مـن الراتـبِ الشـهريِّ للعمـالِ غيـرِ المهـرةِ، ويَمثـلُ العمـلُ بأجـرٍ يومـي مصـدرَ الـرزقِ لثُلـثِ السـكانِ هنـاك، بينمـا يكسـبُ ثُلـثُ السـكانِ الآخريـنَ رزقَهـم مـن العمـلِ الخـاصِ 5. وفقـاً لتقريـرِ (5(HNAP، ربيـع 2020م، فـإنَّ أكبـرَ العوائـقِ التـي تواجـه جميـعَ الفئـاتِ، فـي المجتمـعِ السـوري للوصـولِ لفـرصِ العملِ هـي بالترتيـب: قلـةُ فـرصِ العمـلِ والتوظيـفِ (66%)، قلةُ التمويـلِ (54%)، وضعفٌ فـي المهاراتِ المطلوبـةِ (40%)، كمـا كان عائقُ ضعفِ المهـاراتِ الأكثـرِ تـرددا مـن قبـلِ العوائـلِ المُعالـةِ مـن قبـلِ النسـاءِ (51%) ومـن قبـلِ العوائـلِ المُسـتضعفةِ (43%). كمـا أشـارَ البحـثُ إلى انخفـاضِ متوسـطِ الدخـلِ فـي شـمالِ غـربِ سـوريا، بنسـبةِ 15% عـن متوسـطِ الدخـلِ القوميِّ علـى مسـتوى البـلادِ، كمـا أنَّ العوائـلَ التي تُعيلها المرأةُ، ينخفضُ متوسطُ دخلِهم بنسبةِ 33% عن متوسطِ الدخلِ القوميِّ، ممَّا يجعلُهم أكثرَ استضعافاً وحاجةً.

كمـا أدى التدهـورُ الاقتصـاديُّ، وفقـدانُ الكثيـرِ مـن النَّـاسِ لسُـبلِ عيشـهم، إلـى تكيّيفهـم مـع هـذا الوضـعِ بشـكلٍ سـلبي، وظهـورِ آليـاتِ تأقلـمٍ سـلبيةٍ5 ، مثـلَ: اقتـراضِ المـالِ، والشـراءِ بالديـنِ، اسـتعمالِ المُدخـراتِ، الاعتمـادِ علـى المسـاعداتِ. بالإضافـةِ إلـى بيـعِ الأصولِ الإنتاجيَّةِ، وعمالةِ الأطفالِ دونَ سنِّ 18، وغيرِها1.

1- موجز الاحتياجات الأنسانية في الجمهورية العربية السورية، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 2019.
2- موقع خدمات تعقب التمويل (FTS)، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.
3- تقرير 'حصيلة الحرب: العواقب الاقتصادية والاجتماعية للصراع في سوريا'، البنك الدولي، 2017.
4- حقائق سريعة عن الأزمة السورية، اليونيسيف، 2019.
5- الموجز الاقتصادي الاجتماعي، برنامج تقييم الاحتياجات الإنسانية (HNAP)، 2019.

02

لمحة عن منظمة (دور)

منظمةُ (دور) هي منظمة مجتمع مدني مرخصة في تركيا منذ منتصفِ عام 2018 تعمل مع البنى المجتمعيةِ السورية للوصول إلى رؤيتها في مجتمع كريم قادر على تخطي تحدياته من خلال استثمارِ موارده بشكل خلاق ومبدع لذا تعمل منظمة (دور) ضمن برنامجي التنمية المجتمعية والتمكين الاقتصادي على بناء قوة المجتمع للقيام بتنظيم وتحريك موارده بشكل فعال من خلال مجموعةٍ من مشاريع بناء القدرات ومشاريع الاكتفاء الذاتي والتمويل الأصغري.

تنطلق منظمة دور في تحقيق رؤيتها من إيمانها بالعمل المجتمعي وأهمية بناء العلاقات القوية بين مكونات الشعب السوري، وتبنّي مبدأ الحوار والمناصرة في تعزيز التماسك المجتمعي. وقد عملت(دور) خلال الفترة الماضية على عدد من المشاريع التي تسعى لزيادة التماسك المجتمع وتفعيل الحوار وتوزيع الأدوار بين مختلف شرائح المجتمع السوري. إضافة إلى بناء قدرات الفعاليات المجتمعية، وتعزيز فرص الاكتفاء الذاتي لديها وتعزيز قدرتها على إطلاق المبادرات من خلال مواردها الذاتية والمحلية.

لمحة عن مؤسسة شباب التغيير

شبابُ التغييِّر هي مؤسسة مجتمعية تطوعية تأسست في الشمال السوري في أواخر عام 2015 وتعمل على تعزيز دور المبادرات المجتمعية والعمل التطوعي للوصول إلى رؤيتهم في مجتمع ممكن وفعال قادر على التغيير، ويساهم في صنع القرار. لذلك عملت مؤسسة شباب التغيير من خلال لجانها المجتمعية المنتشرة في كل من إدلب وريف حلب الغربي والشمالي وأجزاء من ريف حماه على إطلاق العديد من المبادرات المجتمعية التي تخدم المجتمع السوري وتزيد من قدرته على الصمود في وجه الظروف القاسية التي ولّدتها ظروف القصف والتهجير.

وتتكون المؤسسة: من 27 لجنة تنمية مجتمعية بالإضافة إلى 7 فرق اختصاصية هي: فريق التدريب، فريق الأبحاث، فريق الحملات والمناصرة، فريق المرأة، فريق مشاريع الاكتفاء الذاتي، فريق المهجرين قسرا، والفريق الإعلامي. وقد أطلقت المؤسسة العديد من الحملات والمبادرات والتدريبات في مجالات التعليم، التماسك المجتمعي، الدعم النفسي، الأمن والسلامة وخدمات الشأن العام.

03 فقرة

يقطنُ في الشمالِ السوريِّ في منطقةِ إدلبَ، وريفِ حماه وريفِ حلبَ الغربيِّ، ما يزيدُ عن 3 مليونَ مدنيٍّ، أكثرَ من مليونِ منهم من الأطفالِ

يقطنُ في الشمالِ السوريِّ في منطقةِ إدلبَ، وريفِ حماه وريفِ حلبَ الغربيِّ، ما يزيدُ عن 3 مليونَ مدنيٍّ، أكثرَ من مليون منهم من الأطفالِ، وما يزيدُ عن نصفهم هم منَ المهجَّرينَ داخلياً، من مناطقَ عدَّةٍ، كريفِ دمشقَ ودرعا وحمصَ وحماه واللاذقيةِ.

(1)

مقدمة

A camp for displaced Syrians at Khirbet al-Jouz in the west of Idlib province near the border with Turkey. Photograph: Aaref Watad/AFP/Getty Images

أدت هذه الزيادةُ الحادةُ في السكانِ، إلى ظهورِ بعضِ مظاهرِ الخلافِ، بين المجتمعِ المُضيفِ والمُجتمعِ المُهجَّرِ، ممَّا دفعَ منظمةَ دور، ومؤسسةَ شبابِ التغييرِ، لإجراءِ هذه الدراسةِ ضمنَ سلسلةٍ من الدراساتِ التي تبحثُ أسبابِ هذهِ المظاهرِ، وكيفيةِ تعزيزِ التماسكِ المجتمعيِّ بينَ المجتمعين. حيثُ قامَ فريقٌ من الباحثينَ الميدانينَ في الشمالِ الغربيِّ من سوريا، بإجراءِ عددٍ من جلساتِ النقاشِ المُركَّزِ، والمقابلاتِ الفرديةِ والاستبياناتِ، بهدفِ دراسةِ أثرِ العواملِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ والقانونيةِ، وطريقةِ تدخلِ المنظماتِ على زيادةِ، أو تخفيفِ مظاهرِ الخلافِ بين المجتمعين.

ورافقَ هذه الدراساتِ عدداً من جلساتِ الحوارِ، والاجتماعاتِ التي ضمت ممثلينَ عن لجانِ التنميةِ المجتمعيةِ في الشمالِ السوريِّ، بهدفِ الاستفادةِ من خبراتِهم المُجتمعيَّةِ، في تطويرِ الأدواتِ بالطريقةِ الأمثلِ.

https://www.unocha.org/story/syria-%E-٩٨%٨٠%٢world-watching%E-٩٩%٨٠%٢humanitarian-leaders-stand-civilians-under-fire-idlib

وتجـدرُ الإشـارةُ إلـى أنَّ عمليـةَ جمـعِ البيانـاتِ فـي هـذه الدراسـاتِ، قـد امتـدت فـي الفتـرةِ مـا بيـنَ شـهرِ آبٍ 2019 م وشـهرِ كانـونَ الأولِ 2019 م . أي أنهـا جـرت قبـلَ موجـةِ النـزوحِ الأخيـرةِ، التـي شـهدتها مناطـقُ جنـوبِ إدلـبِ فـي مدينـةِ معرَّةِ النعمانِ وريفِها ، التي شهدت موجةَ نُزوحٍ جماعيٍّ، تجاوزت 235,000 نازحاً داخلياً جديداً. (2)

فـي هـذا البحـثِ، يتـمُّ التركيـزُ علـى أثـرِ العوامـلِ الاقتصاديـةِ فقـط، حيـثُ تـمَّ العمـلُ مـن خـلالِ عـددٍ مـن جلسـاتِ النِّقـاشِ المُركَّـزِ، وعـددٍ مـن الاسـتبياناتِ والمقابـلاتِ الفرديـةِ، مـع أصحـابِ الخبـرةِ علـى دراسـةِ مصـادرِ دخـلِ الأسـرةِ والمجتمـعِ، فـي الشـمالِ الغربـيِّ لسـوريا، بالإضافـةِ لدراسـةِ الاحتياجـاتِ الاقتصاديـةِ، وكيفيـةِ تلبيتِهـا، والمشـاريعِ الحاليـةِ وآليـاتِ الدُّخـولِ للسـوقِ، ووضـعِ كلٍّ مـن المنافسـةِ والاحتـكارِ، وفُـرصِ العمـلِ وأثـرِ كلِّ ذلـكَ علـى النزاعـاتِ، أو التماسـكِ المُجتمعيِّ بينَ المجتمعِ المُضيفِ، والمُجتمع المُهجَّرِ.

Families from the south of Idlib province drive towards the Syrian-Turkish border on Tuesday. Photograph: Aaref Watad/AFP/Getty Images

تأتـي هـذه الدراسـةُ، ضمـن أربـعِ دراسـاتٍ قامـت بهـا منظمـةُ دورٍ ومؤسسـةُ شـبابِ التغييـرِ، ضمـنَ مشـروعِ تعزيـزِ التماسكِ المجتمعيَّ، لدى البُنى المُجتمعيةِ "Grassroots" في الشمالِ السوريِّ. حيث تمَّ تدريبُ 20 باحثاً، على منهجياتِ البحثِ العلميِّ ،وأدواتِ جمعِ البياناتِ، وتيسيرِ جلساتِ النقاشِ المُركَّزِ، واستخدامِ تطبيقِ "KOBO" في جمعِ البياناتِ.

https://www.theguardian.com/world/٢٠١٩/dec/٢٧/more-than-٢٣٥٠٠٠-people-have-fled-idlib-region-in-syria-says-un

05 هدف البحث

يهدفُ هذا البحث لدراسةِ أهمِّ الأسباب التي تُؤثرُ سلباً أو إيجاباً، في التماسك المجتمعيِّ، بين المجتمع المُضيفِ، والمُجتمع المُهجر، في الشمال الغربي من سوريا.

هدف البحث

يهـدفُ هـذا البحـث لدراسـةِ أهـمِّ الأسـباب التـي تُؤثـرُ سـلباً أو إيجابـاً، فـي التماسـك المجتمعـيِّ، بيـن المجتمـع المُضيـفِ، والمُجتمـع المُهجـر، فـي الشمال الغربي من سوريا.

حيـث تُركـز هـذه الدراسـةُ علـى قيـاس أثـر تُدخـل المنظمـاتِ، فـي التماسك المجتمعيِّ، منطلقةً من الفرضيات التالية:

يوجـد أثـرٌ معنـويٌ لتصـوراتِ الأهالـي، مـن المُجتمعَيـن المتعلقـة بالخدمـاتِ التـي تُقدمهـا المنظمـاتُ فـي التماسـك المجتمعي النزاعات بين الطرفين.

يوجـد أثـرٌ معنـويٌ لطريقـةِ تدخـلِ المنظمـات فـي التماسـكِ المُجتمعـيّ / النزاعـاتِ بيـن المُجتمـع المُضيـف والمُجتمـع المُهجّر.

وبنـاءً علـى تلـكَ الفرضيـات، يهـدفُ هـذا البحـث لدراسـة أهـمِّ القضايـا الاقتصاديـة، التـي تهـمُ الأهالـي مـن الطرفيـن، دراسـةُ مصـادرِ الدخـلِ ومقـدارِ الدخـلِ، والطـرقِ التـي يلجَـأُ لهـا المجتَمـعُ، فـي سـدِّ الفجـواتِ فـي حـالِ كانـتِ المصاريـفُ أكبـرُ مـنَ الدخـلِ، بالإضافـةِ لدراسـةِ آليـاتِ دخـولِ السـوقِ والعمـلِ فـي السـوقِ والمشـاريعِ الجديـدةِ، وأثـرُ كلِ ذلـكَ علـى تقليلِ أو زيادةِ معدلِ تكرارِ النَّزاعاتِ بينَ المجتَمَعَين.

سـبقَ هـذه الدراسـةَ اسـتطلاعُ رأيٍ، جمـعَ 350 مشـاركاً، مـن المُجتَمَعيـن: المضيفِ والمهجَّـرِ، في أكثرِ مـن 50 نُقطَـةٍ جُغرَافيةٍ، للتعـرفِ علـى أهـمِ التصـوراتِ والانطباعـاتِ، حـولَ قضايـا التماسـكِ المُجتمعـيِّ، تبـعَ ذلـكَ إجـراءُ عـددٍ مـن جلسـاتِ النقـاشِ المُركَّزِ، معَ اختصاصيينَ في مجالِ الدراسةِ، والعملِ المُجتمعيِّ لتطويرِ الأدواتِ البحثيةِ.

بنـاءً علـى المرحلـةِ السـابقةِ، تـمَّ تطويـرُ أدواتِ البحـثِ، وتدريـبِ الباحثيـنَ علـى اسـتخدامِها، حيـثُ تـمَّ القيـامُ بـ 10 جلسـاتِ نقاشٍ مُركَّزٍ جديدةٍ، بالإضافةِ إلى إجراءِ 169 استبيانَ، و48 مقابلةٍ فرديةٍ، معَ مختصينَ من تجارٍ وأصحابِ مشاريعَ.

تمَّ اسـتخدامُ برنامجِ Atlas.ti ، في تحليلِ البياناتِ النَّوعيةِ، واسـتخدامِ برنامجِ SPSS ، لتحليلِ البياناتِ الكمَّيةِ، باسـتخدامِ كلٍّ من التحليلِ الوصفيِّ ، وتحليلِ الانحدارِ.

التوزع الجغرافي

تـمَّ اجـراءُ الدراسـةِ الحاليـةِ، فـي عشـرينَ نقطـةٍ جغرافيـةٍ، تـمَّ اختيـارُ العينـةِ بشـكلٍّ عشـوائي، حيـثُ تـمَّ تزويـدُ الباحثيـنَ بقائمـةٍ مـن **30 منطقـةٍ جغرافيـةٍ**، ليتـمَّ اختيـارُ **20 منطقـةً** منهـم، بمـا يحقـقُ التـوزعَ المناسبَ، وبذاتِ الوقتِ الأمانَ في عمليةِ جمعِ البياناتِ.

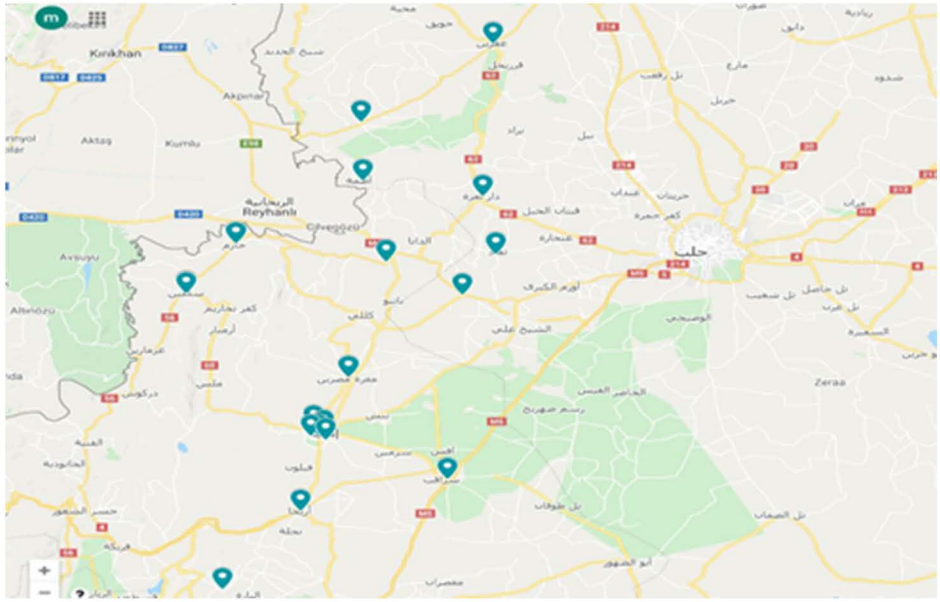

وبهـدفِ التأكـدِ مـن جـودةِ البحـثِ، تـمَّ اسـتخدامُ ميـزةِ تحديـدِ المواقـعِ، باسـتخدامِ برنامـجِ الكوبـو، ليتـمَّ التأكـدُ وضبـطُ الجـودةِ، وضمـانُ أنَّـهُ تـمَّ مـلءُ الاسـتباناتِ مـن أشـخاصٍ متوزعيـنَ بشـكلٍ عشـوائيٍ، ضمـنَ المنطقةِ الجغرافيةِ الواحدةِ.

أما فيما يتعلـقُ بجلسـاتِ النقـاشِ المُركَّـزِ، فقـد تـمَّ تحديـدُ **10 مناطـقَ جغرافيـةٍ**، بحيث يتـمُ ضمـانُ التمثيلُ المتساوي لمجتمعِ الدراسةِ، سواءٌ من المهجرينَ أو المقيمينَ.

عينة البحث

وقد بلغَ حجمُ العينةِ، بالنسبةِ لمجموعاتِ النِّقاشِ المُركَّزِ **75 مُشاركاً**، من المختصينَ بالقضايا الاقتصاديةِ. كانَ من بينهم 33 مُهجراً و 42 مُضيفاً، كذلك توزعت العينةُ بناءاً على النوعِ الاجتماعي بينَ **48 ذكراً و 27 أنثى**. في حين كانَ عددُ الجلساتِ في إدلبَ وريفِها **6** جلساتٍ، مقابلَ **4** جلساتٍ في ريفِ حلبَ.

الجدول الأول

المكان	نوع المجتمع		النوع الإجتماعي	
مدينة إدلب	4	4	6	2
حلب الاتارب	2	4	4	2
إدلب معرشورين	3	5	5	3
إدلب سرمدا	6	2	6	2
إدلب أطمة	3	4	4	3
حلب معراتا	1	5	5	1
إدلب ترمانين	4	5	3	6
إدلب الدانا	4	3	4	3
حلب الاتارب	5	4	8	1
حلب ترمانين	1	6	3	4
	33	42	48	27

فيما يتعلقُ بالاستبياناتِ، فقد تمَّ جمعُ البياناتِ من **200 شخصاً**، ضمنَ مهجَّرينَ ومُضيفينَ، وذكورٍ وإناثٍ، كما هو موضحٌ بالرسمِ البيانيِّ.

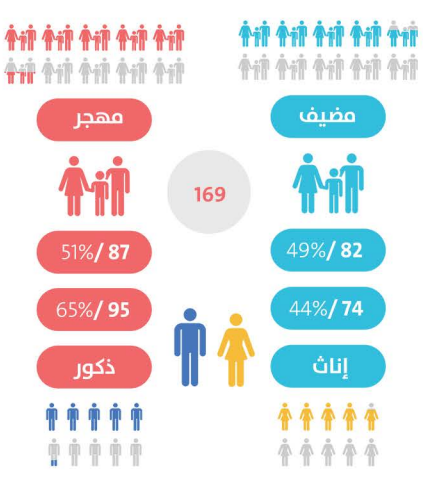

الشكل (1) عينة الاستبيان

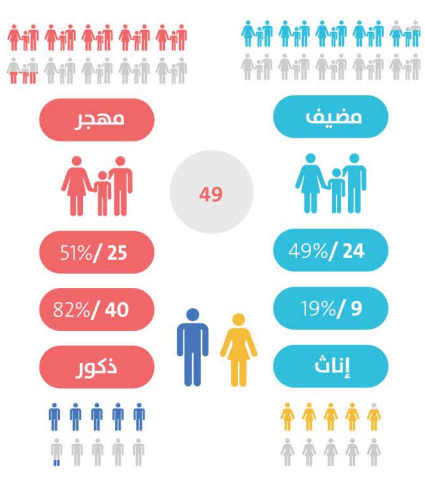

الشكل (2) اللقاءات الفردية

المستوى التعليمي

بلغت نسبةُ من أنهى الدراسةَ الجامعيةَ 21% ، في حين كانَ غالبيةُ المشاركينَ، إمَّا من حملةِ الشهادةِ الثانويةِ، أو ممَّن هم ضمنَ مرحلةِ التعليمِ الجامعيِّ. وهناك نسبةٌ تبلغُ 14% ممن هم دونَ التعليمِ الإعداديِّ.

الشكل 3: المستوى التعليمي

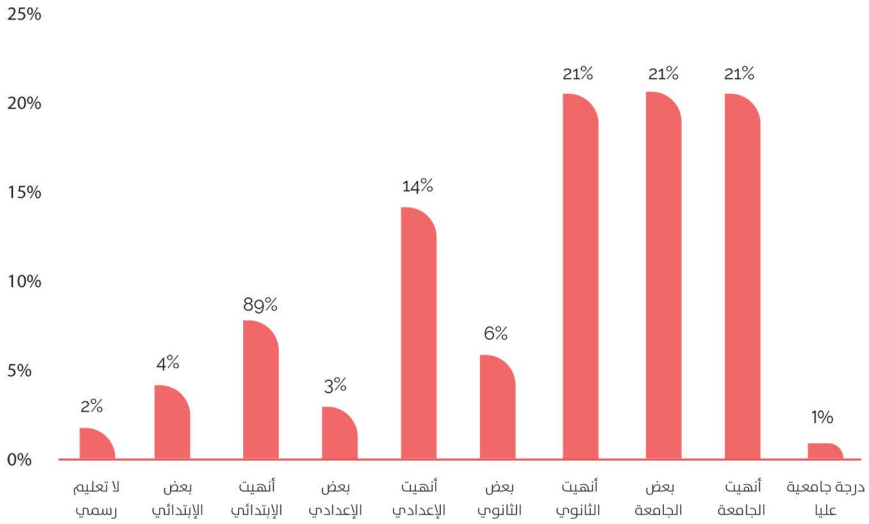

الحالةُ الوظيفيةُ

كانت النسبةُ الأكبرُ من عينةِ الدراسةِ، ممن يعملُ لحسابِهِ الخاص بنسبةِ 35%، أو ممن يعملُ بأجرٍ يومي، أو عملٍ من المنزلِ بنسبةِ 15% لكلٍ منهما، في حين كانت نسبةُ العاطلينَ عن العملِ تبلغُ 11%.

الشكل 4: الحالة الوظيفية

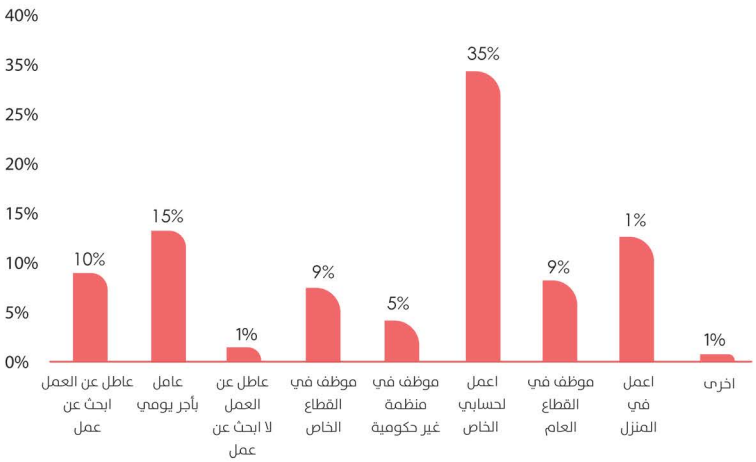

الحالةُ الوظيفيةُ

الشكل 4: الحالة الوظيفية

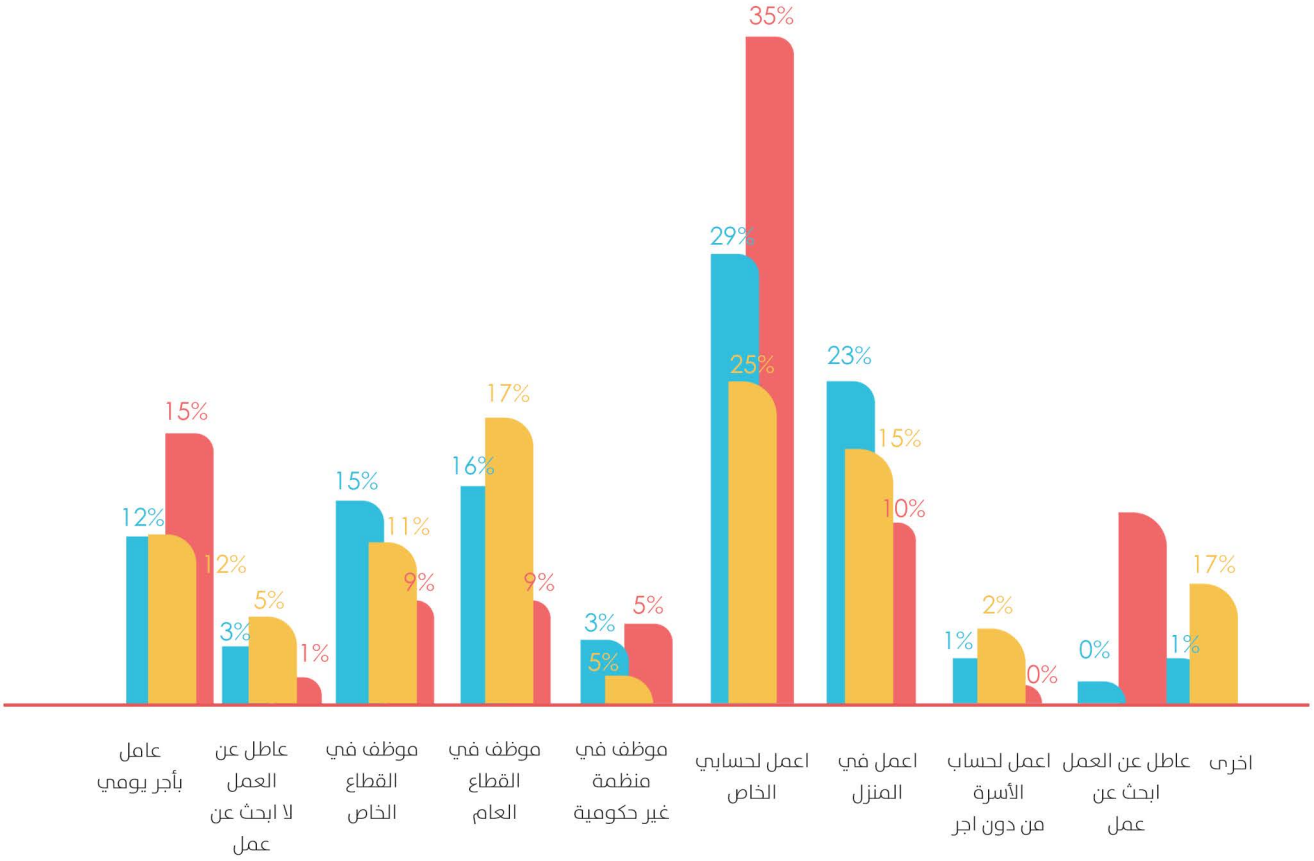

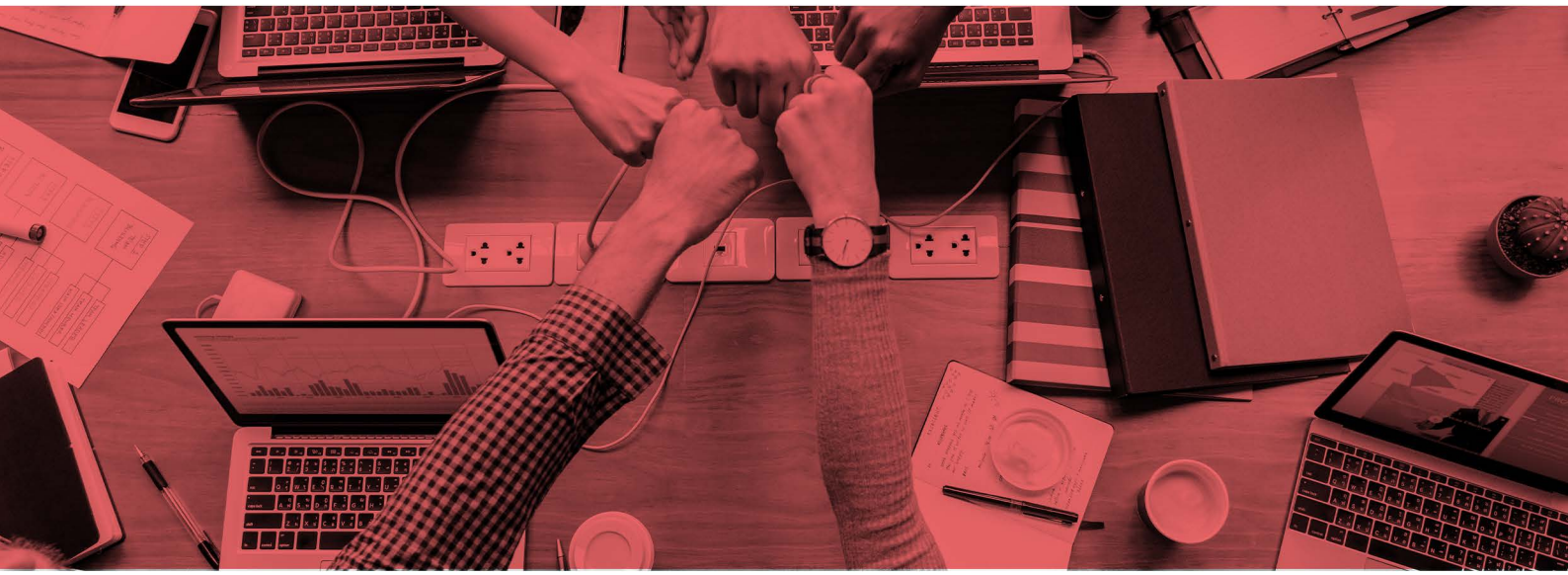

06 النتائج

النتائج

عددُ أفرادِ الأسرةِ

أشارت الدراسةَ أن نسبةً عاليةً من المشاركينَ، هم أفرادُ في أُسرٍ، يتراوحُ عددُ أفرادِها من 4 لـ 7 أفرادٍ، بنسبةِ 64% من عينةِ الدراسةِ، في حين أنَّ 16% يبلغُ عددُ أفرادِ أسرتِهم أقلُّ من 4 أفرادٍ، ويوجدُ حوالي 12% ممن يزيدُ عددُ أفرادِ أسرتِهم عن 8 أفرادٍ.

الشكل 6: عد أفراد الأسرة

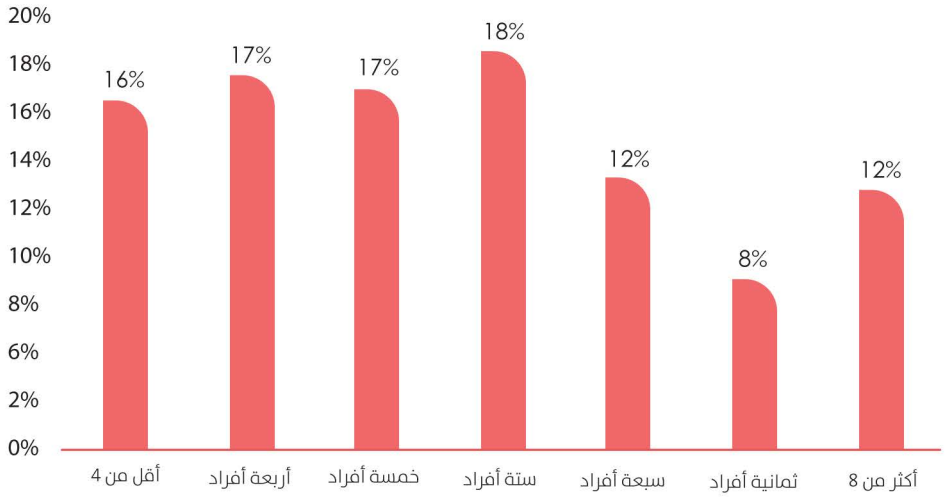

عددُ أفرادِ الأسرةِ المساهمينَ في الدخلِ

كذلكَ أظهرت الدراسةُ، أنَّ معظمَ العوائلِ تعتمدُ على الدخلِ الناتجِ عن شخصٍ واحدٍ 50% ، أو شخصين بنسبة 33%. في حين أنَّ 2.4% هم ممن لا يملكونَ أيَّ مُعيلٍ.

الشكل 7:عددُ أفرادِ الأسرةِ المساهمينَ في الدخلِ

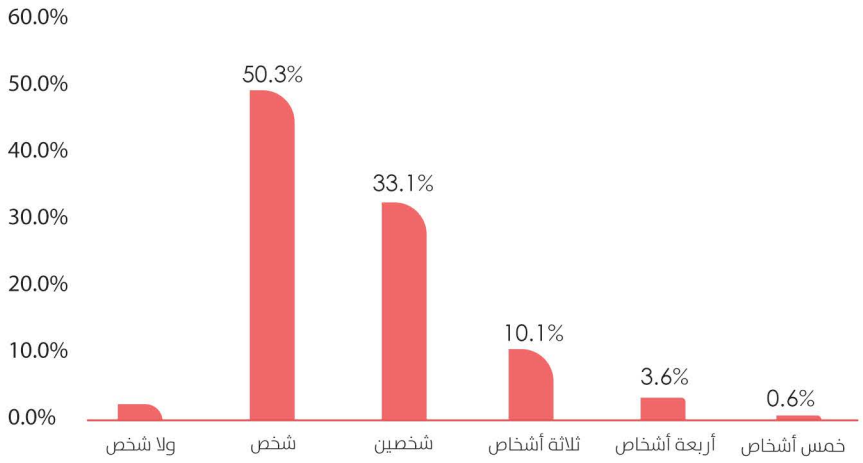

النتائج

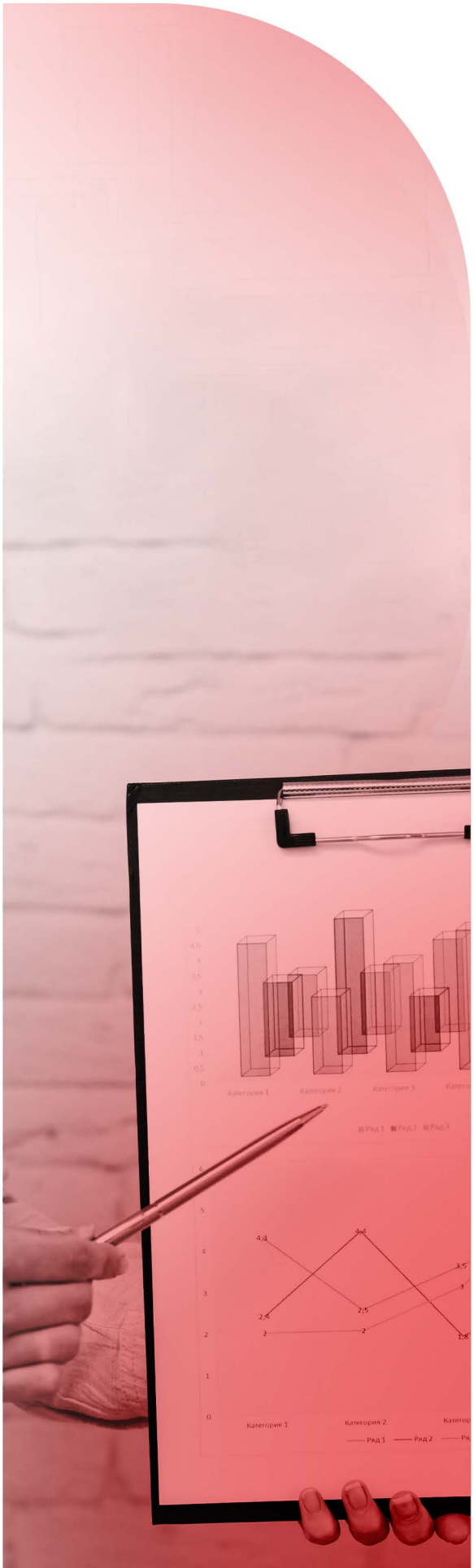

معدلُ تكرارِ النزاعاتِ في المجتمع

أظهـرت إجابـاتُ المشـاركينَ فـي الدراسـةِ، أنَّ معـدَّل تكـرارِ النزاعـاتِ، يميـلُ للمسـتوى المتوسـطِ، حيـثُ كانـت معظـمُ الإجاباتِ 73% تتراوحُ بين تحدثُ النزاعاتِ أحياناً بنسبة 37%، أونادراً ما تحدثُ بنسـبةِ 36%. وكانـت نتائـجُ المشـاركينَ فـي المقابـلاتِ الفرديـةِ، مشابهةً تقريباً مع ازديادِ نسبةِ 45% يعتقدُ أنَّ النزاعاتِ تحدثُ أحياناً.

الشكل 8:

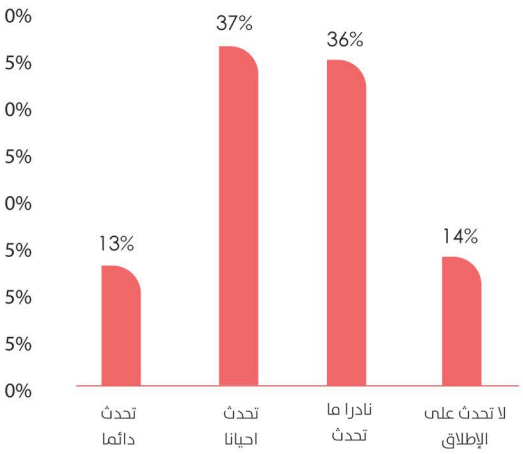

الشكل 9:

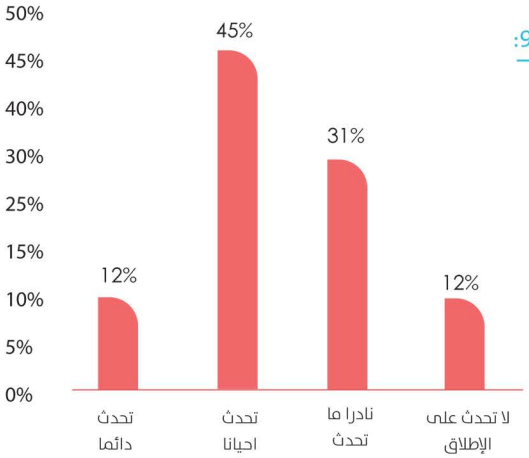

ملكيةُ المشاريعِ الجديدةِ

مـن خـلالِ جلسـاتِ النقـاشِ المُركَّـز، التـي أشـارَ فيهـا المشـاركونَ أنَّ النسـبةَ الأكبـرَ مـن أصحـابِ المشـاريعِ هُـم مـن النازحـونَ، وعلـى الرَّغـمِ مـن أنَّ هـذه المشـاريعَ، لهـا أثـرٌ إيجابـيٌ فـي خلـقِ فـرصِ عمـلٍ، إلا أنَّ هنـاك شـعوراً بأنَّـهُ لا يوجـدُ عدالـةٌ فـي توفيـرِ هـذه الفـرصِ، حيـثُ أنَّهـا تتوجـهُ بشكلٍ رئيسيٍ، لدعمِ المهجرينَ بعضهُم بعضاً.

نتيجةُ تحليلِ سؤالِ لمن تعودُ ملكيةُ المشاريعِ ضمنَ جلساتِ النِّقاشِ المُركَّز

العدالةُ في توزيعُ فُرصِ العمل

مـن خـلالِ جلسـاتِ النقـاشِ المُركَّـزِ، التـي أشـارَ فيهـا المشـاركونَ، أنَّـهُ لا توجـدُ عدالـةٌ فـي توزيـعِ فـرصِ العمـلِ بيـنَ المهجَّريـنَ والمُقيميـنَ، والأمـرُ الذي يُؤدي إلى تكرارِ النِّزاعاتِ .

التسهيلاتُ المتاحةُ لدخولِ السُّوقِ

عندَ سؤالِ المُشاركينَ عن مدى توفرِ الأمورِ التاليةِ، كانت معظمُ الأمورِ متوفرةً إلى حدٍّ ما، أو متوفرةً بشكلٍ جيدٍ، حيثُ كانت معظمُ الإجاباتِ قريبةً من الرقم 4 ، الذي يدلُ على أنَّها متوفرةً إلى حدٍّ ما، باستثناءِ فرصِ التمويلِ، حيث كانت قيمتُها 2.51 ، وهي أقلُ من 3 ، وأقربُ لـ 2 ، التي تعبرُ عن غير متوفرةٍ إلى حدٍّ ما.

الشكل 10:التسهيلات المتاحة لدخول السوق

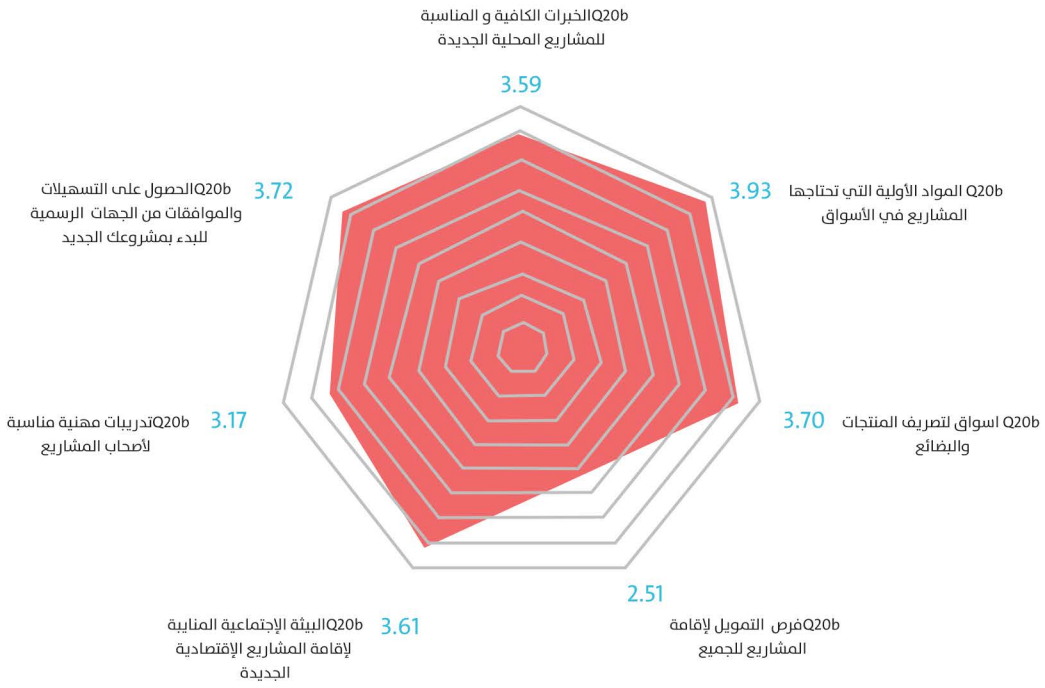

كانت نتائجُ تحليلِ الانحدارِ على الشكلِ التالي :

كان هنالكَ أثرٌ سلبيٌ، لتوفرِ فرصِ التمويلِ لإقامةِ المشاريعِ للجميعِ يؤدي إلى **ارتفاعِ معدلِ تكرارِ النِّزاعاتِ** ، الأمرُ الذي يمكنُ تفسيرهُ من خلالِ جلَساتِ النقاشِ المُركّزِ، التي أشارَ فيها المُشاركونَ، أنَّ النسبَةَ الأكبرَ من أصحابِ المشاريعِ، هم من النازحينَ، وعلى الرغمِ من أنَّ هذه المشاريعَ لها اثرٌ إيجابيٌ في خلقِ فرصِ عملٍ، إلا أنَّ هناكَ شعوراً بأنهُ لا توجدُ عدالةٌ في توفيرِ هذه الفرصِ، حيثُ أنها تتوجَهُ بشكلٍ رئيسي لدعمِ المهجَّرينَ بعضهمُ بعضاً.
كان هنالكَ أثرٌ سلبيٌ، لانغلاقِ المجتمعاتِ على بعضِها البعضِ، الأمرُ الذي يؤدي إلى **ارتفاعِ معدلِ تكرارِ النزاعاتِ.**

أما نتيجةُ تحليلِ إجاباتِ المشاركينَ في مقابلاتِ الأشخاصِ المفتاحيينَ **KIIs** ، الذينَ كانَ معظَمُهم من التجارِ وأصحابِ المشاريعِ، فقد ظهرَ أثرٌ إيجابيٌ، للبيئةِ الاجتماعيةِ المناسبةِ لإقامةِ المشاريعِ، أي أنَّ توفرَ البيئةِ الاجتماعيةِ المناسبةِ، يؤدي إلى احتماليةِ **أقل في وقوعِ النزاعاتِ.**

التحدياتُ والتسهيلاتُ لدخولِ السوقِ بالنسبةِ للمشاريعِ الجديدةِ

فيما يتعلقُ بإجاباتِ المشاركينَ، في جلساتِ النقاشِ المُركَّزِ حولَ التسهيلاتِ لدخولِ السوقِ بالنسبةِ للمشاريعِ الجديدةِ، فكانت معظمُ الإجاباتِ، تُشيرُ إلى أنَّهُ لا يوجدُ تسهيلاتٍ، أو أنَّ دخولَ السوقِ لا يتطلبُ وجودَ تسهيلاتٍ. ففي ظلِّ غيابِ سلطةِ الدولةِ، فيمكنُ لأيِّ شخصٍ أن يتخذَ قراراً بإحداثِ منشأةٍ، ولن يكونَ هناكَ أيَّ معوقاتٍ.

حيث أشارَ المشاركونَ أنَّهُ في ظلِّ غيابِ الدولةِ، فإنَّ العاملَ الأكثرَ تأثيراً في تسهيلِ افتتاحِ المشاريعِ الجديدةِ، هو توفرُ رأسِ المالِ. كمَا أضافَ بعضُ المشاركينَ، أنَّهُ في بعضِ المناطقِ تحتاجُ للحصولِ على موافقاتٍ، وأنَّ الأمرَ متاحٌ ولا يوجدُ أيَّ معوقاتٍ. وبالنسبةِ للمشاريعِ الممولةِ من المنظماتِ على شكلِ منحٍ وقروضٍ، فإنَّ المنظمةَ تطلبُ دراسةً، وتقدمُ المساعدةَ في إتمامِ الدراساتِ.

نتيجةُ تحليلِ سؤالِ: ما التسهيلاتِ ضمنَ جلساتِ النقاشِ المُركَّز؟

أما فيما يتعلقُ بالتحدياتِ أمامَ المشاريعِ بشكلٍ عامٍّ، فيعتبرُ التحديَّ الأمنيَّ، هو التحديَّ الأكبرَ أمامَ المشاريعِ، ودائماً ما يَحدُّ الشعورُ بعدمِ الاستقرارِ من رغبةِ أصحابِ رؤوسِ الأموالِ في الاستثمارِ. كذلكَ يُشكّلُ توفرُ الموادِ الأوليةِ، وسوقِ تصريفِ المنتجاتِ والضرائبِ، مصادرَ تحدٍّ للمشاريعِ. من الأمورِ الإضافيةِ التي تُشكلُ تحدياً، هو ارتفاعُ إيجاراتِ العقاراتِ.

نتيجةُ تحليلِ سؤالِ: ما التحدياتِ ضمنَ جلساتِ النقاشِ المركَّز؟

ومن التحدياتِ العامةِ أيضاً، احتكارُ الموادِ الأساسيةِ، وبشكلٍ أساسي المحروقاتِ، والموادِ الأساسيةِ التي غالباً ما يكونُ المسؤولُ عنها تجارٌ أو فصائلُ عسكريةٍ.

العواملُ التي تَحُدُّ مِن المُعاملاتِ الاقتصاديَّةِ

كانت العواملُ الأكثرُ تأثيراً (تحدُ) هو احتكارُ فرصِ العملِ، وكذلكَ استغلالُ حالاتِ النُزوحِ، ورفعِ إيجاراتِ المنازلِ، وكذلكَ المَحسُوبياتِ في توزيعِ الدَّعمِ. وكذلكَ فقد كانَ أثرُ التنافسِ بينَ التُّجارِ هو الأقلُ تأثيراً، حيثُ كانَ يَميلُ أكثرَ إلى التأثيرِ الإيجابيِّ، ولعلَّ ذلكَ يَعودُ كما أَوضحت جَلساتُ النِّقاشِ أنَّ أثرَ التنافسِ على المُستهلكِ إيجابيٌ، كونُهُ يُؤدي إلى انخفاضِ الأسعارِ وزيادةِ الجَودةِ، إلا أنَّهُ يتسببُ بآثارٍ سلبيةٍ بينَ التُجارِ

الشكل 11:العوامل التي تحد من المعاملات الاقتصادية.

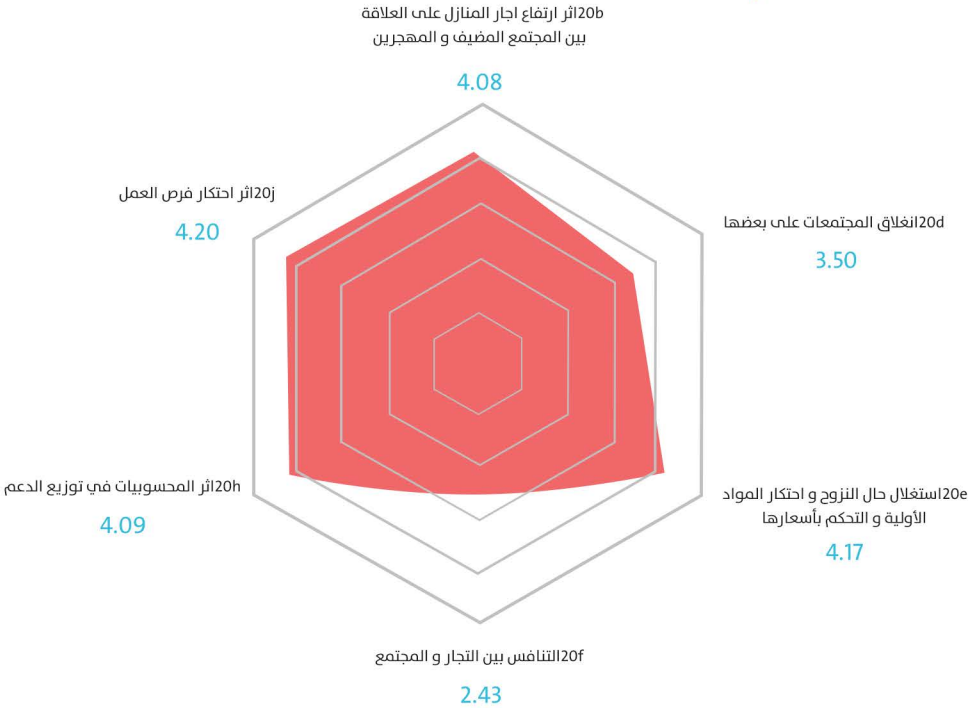

كانت نتائجُ تحليلِ الانحدارِ على الشكلِ التالي

هنالكَ أَثرٌ سَلبيٌ، لازديادِ التنافُسِ بينَ التُّجارِ مِنَ المُجتَمَعينِ، مِمَّا يُودي إلى ارتفاعِ مُعدَّلِ تَكرارِ النِزاعاتِ

العواملُ التي تَحُدُّ مِن المُعاملاتِ الاقتصاديَّةِ

كانَ أثرُ توفرِ السَّكنِ المَجانيِّ، هو مِن أكبرِ العواملِ الإيجابيةِ المُؤثرةِ على تخفيفِ تكرارِ النِّزاعاتِ. وكانت جميعُ العواملِ الأخرى، تُشيرُ إلى أثرٍ إيجابيٍ نوعاً ما. حيثُ كانت معظمُ الإجاباتِ قريبةٌ مِن الرقمِ 4 ، الذي يُشيرُ إلى الأثرِ الإيجابيِّ إلى حدٍّ ما.

الشكل 12:العوامل التي تحد من المعاملات الاقتصادية.

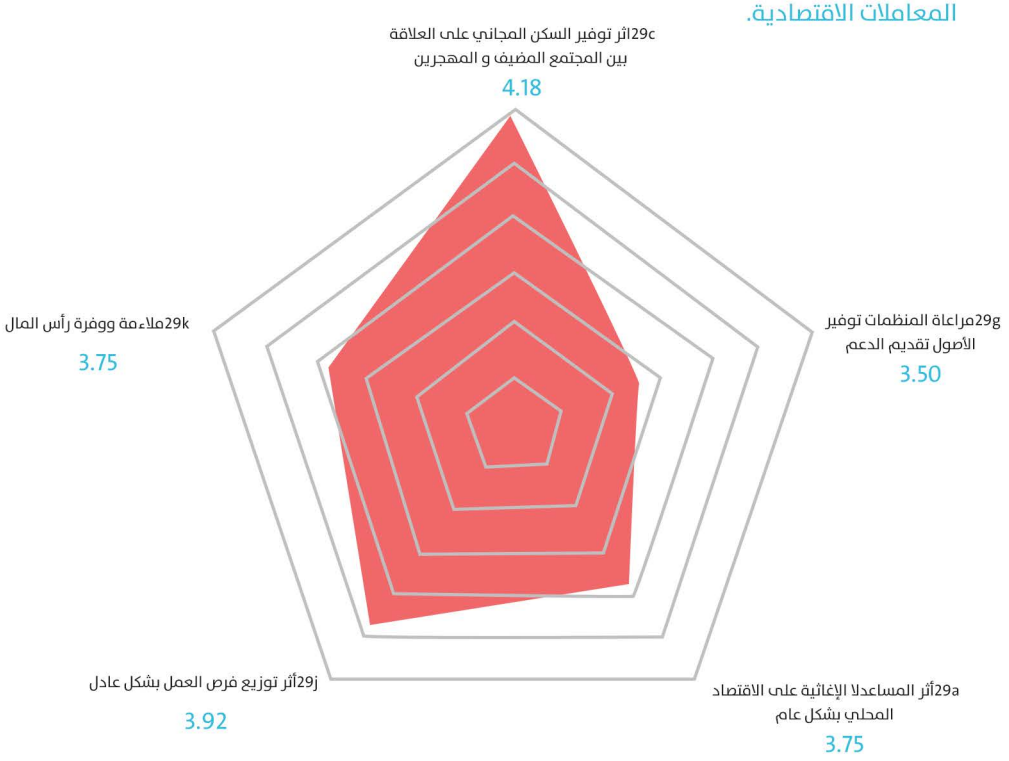

كانت نتائجُ تحليلِ الانحدارِ على الشكلِ التالي

1) هنالكَ أثرٌ إيجابيٌ لازدياد توفيرِ فرصِ العملِ بشكلٍ عادلٍ، يُؤدي إلى **انخفاضِ مُعدلِ تَكرارِ النِّزاعاتِ .**

مقدارُ الدَّخلِ والمُصروفِ

أشارت إجاباتُ المشاركينَ أنَّ النسبةَ الأكبرَ /68%/ ، حصلوا على متوسطِ دخلٍ في الستةِ أشهرٍ التي سبقت الدراسةَ بقيمةٍ تتراوحُ ما بينَ 100000 و 500000 ليرةً سورية. أي ما يعادلُ $100 إلى $500 خلال 6 أشهرٍ، عندَ سعرِ صرفِ $1 = 1000 ليرةٍ سورية.

حيثُ بلغَ متوسطُ الدخلِ لكلِّ المشاركينَ 6021154 ليرةً سوريةً، خلالَ 6 أشهرٍ أي ما يعادلُ $6000، في حين أنَّ المصروفَ بلغَ 7107692 ليرةً سورية ، أي ما يُعادلُ $7100. إلا أنَّ متوسطَ الدخلِ لـ 75% من المشاركين لا تتجاوز 305000 ليرةً سوريةً في 6 أشهرٍ، أي ما يعادلُ $305 في الستةِ أشهرٍ.

الشكل 13:مقدار الدخل و المصروف

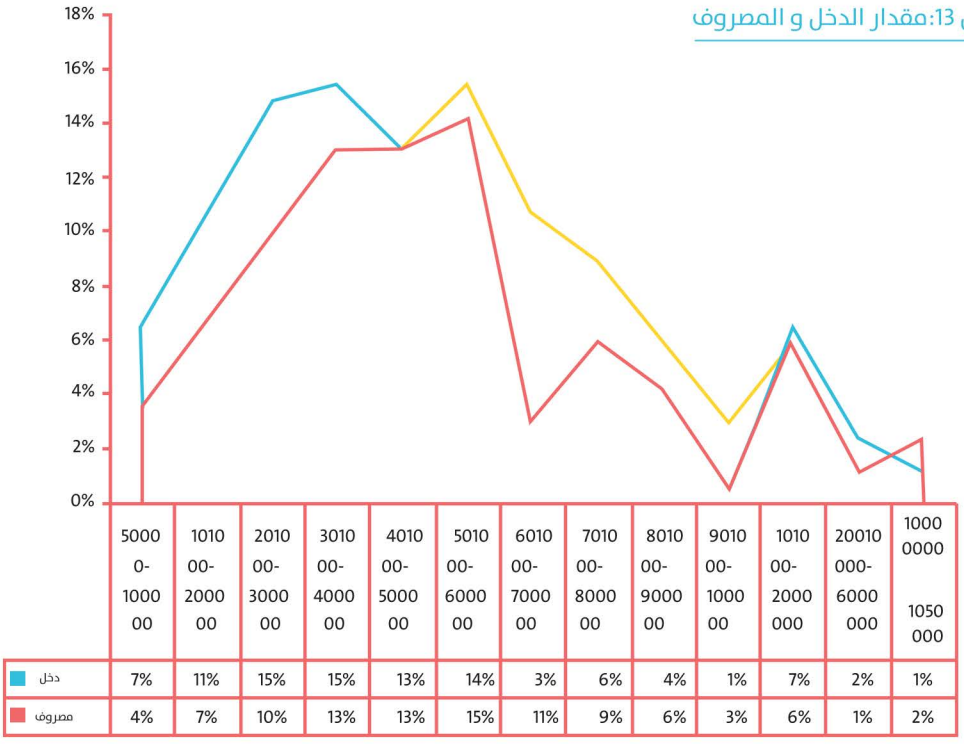

	50000-100000	101000-200000	201000-300000	301000-400000	401000-500000	501000-600000	601000-700000	701000-800000	801000-900000	901000-1000000	1010000-2000000	2001000-6000000	10000000-10500000
دخل	7%	11%	15%	15%	13%	14%	3%	6%	4%	1%	7%	2%	1%
مصروف	4%	7%	10%	13%	13%	15%	11%	9%	6%	3%	6%	1%	2%

فكما نلاحظُ من الرسمِ البيانيِّ، أنَّ مقدارَ الدخلِ المُعبَّرِ عنهُ باللونِ الأخضرِ، يتركزُ حولَ القيمِ المُنخفضةِ، في حين أنَّ المصروفَ، والمعبَّرَ عنهُ باللونِ الأحمرِ الفاتحِ، يتركزُ في الوسطِ. مما يُشيرُ إلى حجمِ مصروفٍ أكبرَ من الدخلِ.

النتائج

مصادرُ الدخل

تُظهرُ الاحصائياتُ وفقَ الدراسةِ، أنَّ مصدرَ الدَّخلِ الأكبرِ 43% ، هو مِنَ عملَ لحسابِهِ الشخصيِّ، ومن ثُمَّ يأتي مصدرُ الدَّخلِ الثاني، وهو أيضاً الوظيفةُ في قطاعٍ خاصٍ بنسبةِ 24%. ومن ثُمَّ المصدرُ التالي هو المساعداتُ الإنسانيةُ بنسبةِ 17%. من ثُمَّ يأتي الدخلُ مِنَ المنظماتِ بنسبةِ 9% والتحويلاتُ الماليةُ بنسبةِ 5%.

الشكل 14: مصادر الدخل

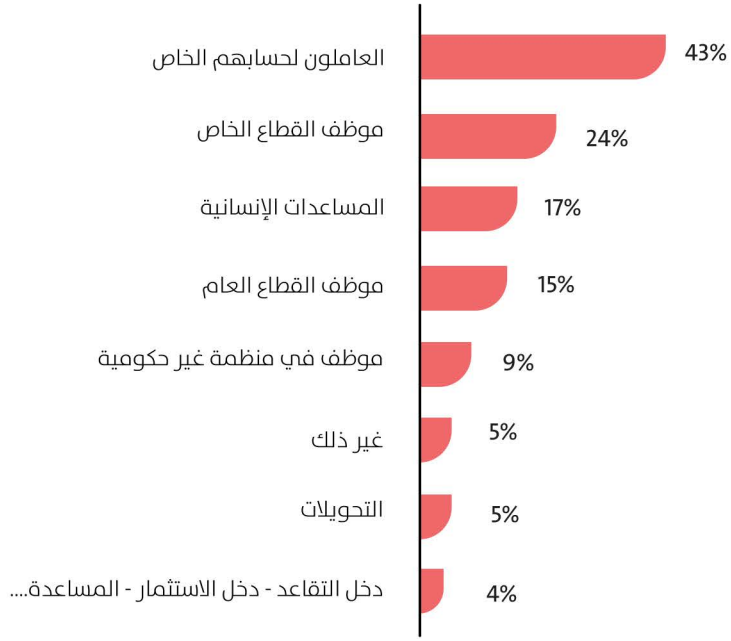

كما يظهرُ في الشكلِ، فقد كانت الإجابةُ الأكبرُ مِنَ المشاركينَ ضِمنَ جلساتِ التركيزِ، هو المنظماتُ كمصدرِ الدَّخلِ الأكبرِ للمجتمعِ. مما قد يدلُ على الانطباعِ الكبيرِ الذي تتركهُ المنظماتُ على المشاركين، على الرغم من أنَّ مساهمةَ المنظماتِ في دخلِ الأُسرةِ مباشرةً لم يتجاوز 5% إلى 20% في معظم الإجاباتِ عن مصدرِ دخلِ الفردِ أو الأُسرةِ.

كما نُلاحظُ أنَّ 17% فقط أشارَ للمنظماتِ كمصدرٍ لدخلِ الأسرةِ. في حين أنَّ العملَ الحرَّ، والزراعةَ والتجارةَ، كان لهم الأهميةُ الأكبرُ كمصادرِ دخلٍ. حيث تمَّ اختيارُ العملِ الحرِ كمصدرٍ أولٍ من قبلِ 42% من المشاركينَ في الدراسةِ، في حين حصلت التجارةُ على 37% والزراعةُ على 34%.

الشكل 15:

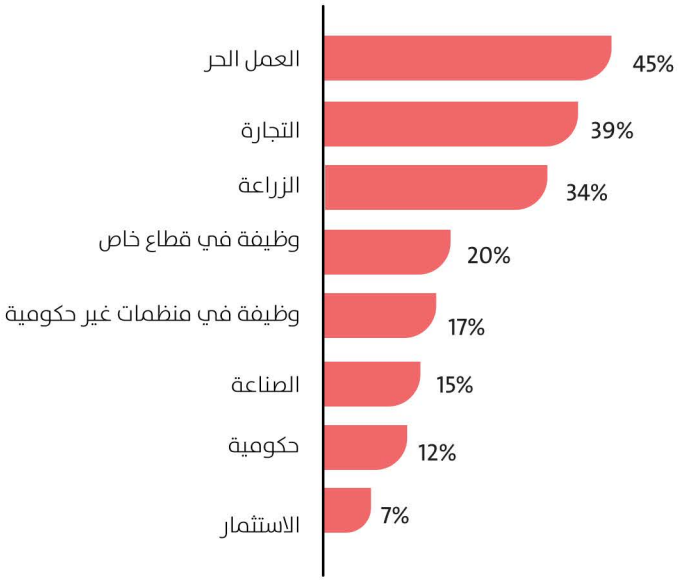

نتيجةُ تحليلِ سؤالِ مصادرِ دخلِ المجتمعِ
ضمنَ جلساتِ النقاشِ المركز

> نحنُ نُحاربُ الغلاءَ بالاستِغناءِ

في حينِ أنَّ الوسيلةَ الأولى، التي ظَهرت بشكلٍ أكبرَ في مجموعاتِ النِّقاشِ المُركّزِ، كانت تخفيفُ النفقاتِ أو التقنينُ أو الاستغناءُ، من ثُمَّ كان الاقتراضُ أو الدينُ هو المَصدرُ الثاني. وكانت الوسَائلُ التي يَستطيعُ من خِلالها المُشاركونَ التقنينُ، هي تقليلُ كمياتِ ونوعيةِ الطعامِ، وكذلكَ التقليلُ منَ الألبسةِ المَوسميةِ، بالإضافةِ إلى تقليلِ، أو عدمِ المُشاركةِ في المناسباتِ الاجتماعيةِ. حتَّى أنَّ البعضِ صرَّحَ بأنَّهُ لا يقومُ بإرسالِ أطفالهِ للمدارسِ، أمَّا بسببِ ارتفاعِ التكاليفِ، أو بسببِ حاجتِهِ لمساعدةِ طفلِهِ لهُ في العملِ.

وسائلُ سدِّ الفَجوةِ بينَ الدَّخلِ والمَصروفِ

أظهرت نتائجُ الدراسةِ، أنَّ أولَ مصدرٍ لسدِّ الفجوةِ، في حالِ تجاوزِ مِقدارِ المَصروفِ حجمَ الدَّخلَ هو الاقتراضُ، ومِن ثمَّ كانت الوسيلةُ الثانيةُ، هي التقنينُ أو تخفيفُ النفقاتِ، من خلالِ الاستغناءِ عن بعضِ الاحتياجاتِ، ومِن ثُمَّ كانت وسيلةُ اللجوءِ إلى عملٍ إضافيٍّ.

الشكل 16:وسائلُ سدِّ الفَجوةِ بينَ الدَّخلِ والمَصروفِ.

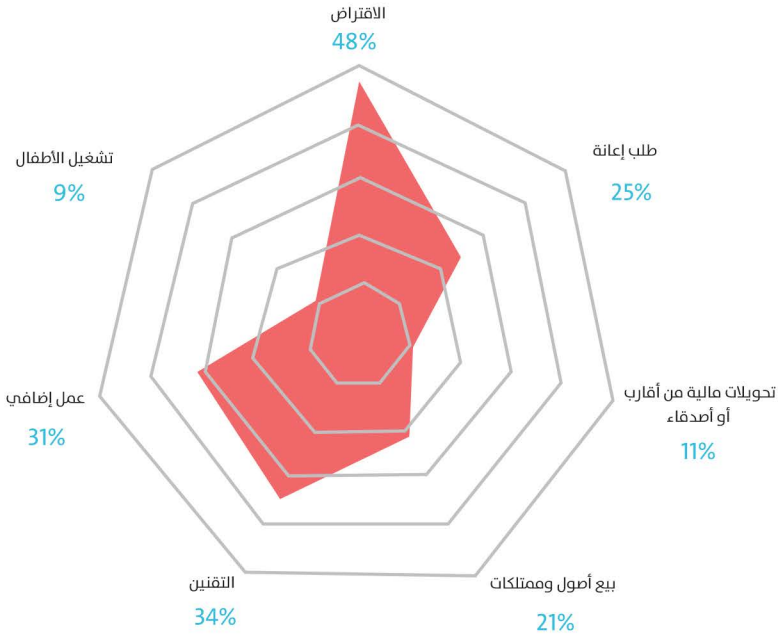

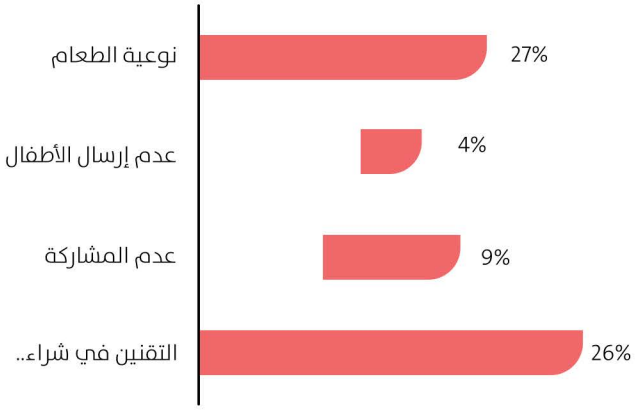

الشكل 17:

السلعُ الرئيسيةُ

عند سؤالِ المشاركينَ عن مدى تمكُنِهم من تلبيةِ الاحتياجاتِ الأساسيةِ، كانت الإجاباتُ متقاربةٌ بنسبةِ 49% نعم، و 50% لم يتمكنوا من تلبيةِ احتياجاتِهم. وعند سؤالِهم إن كانوا يقومونَ بالشراءِ من تاجرٍ مُضيفٍ أم نازحٍ. كانت الإجابةُ الأكبرُ "كلاهما" وكانت النتائجُ متقاربةً عندَ طرحِ نفسِ السؤالِ على المشاركينَ في جلساتِ النقاشِ المُركّزِ، حيث أشارَ غالبيةُ المشاركينَ، أنّهُ لا فرقَ لديهم بينَ النازحِ والمُضيفِ، وأنَّهم يُفضلونَ الشراءَ منَ البائعِ صاحبِ السِّعرِ الأفضلِ من ثمَّ كانَ تفضيلُ الجودةِ، وأخيراً السمعةِ والمعاملةِ الحسنةِ. في حين فضَّلَ البعضُ الشراءَ من النَّازحِ، وكانَ الدافعُ وراءَ ذلكَ، هو دعمُ النَّازحينَ.

الشكل 18: الشكل 19:

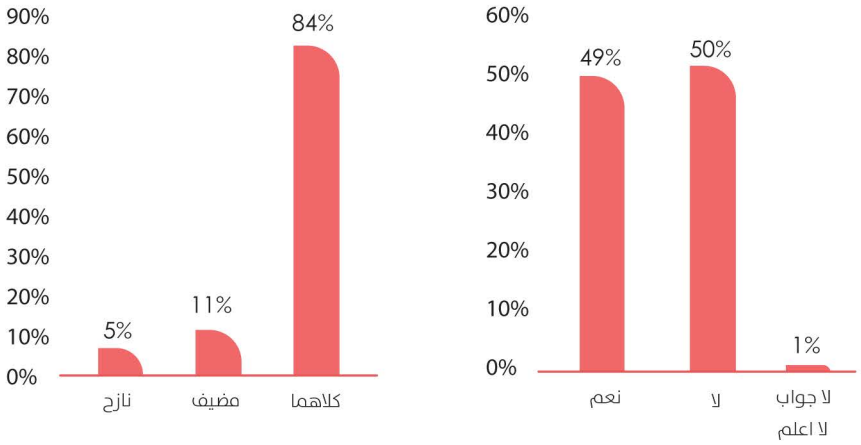

كذلكَ أوضحَ المشاركونَ، انَّهم يُفضِّلونَ الشراءَ من البازارِ، أو السوقِ المحليِّ بالدرجةِ الأولى، حيثُ كانت إجاباتُ 62% منهم تشيرُ إلى ذلكَ، في حين يُفضِّلُ 41% الشراءَ من محلاتِ التجزئةِ كخيارٍ ثانٍ، و 24% يفضِّلُ الشراءَ من تاجرِ الجُملةِ. في حين أنَّ 14% يعتمدونَ فقط على المعونةِ. وكانت الإجابةُ بالنسبةِ للمشاركينَ، في مجموعاتِ النِّقاشِ المُركَّزِ، أنَّهم يُفضِّلونَ إمَّا أيَّ مكانٍ على أن يكونَ الأقربَ والأسهلَ وصولاً، أو أنَّهم يفضِّلونَ الشراءَ من البازار.

الشكل 20:

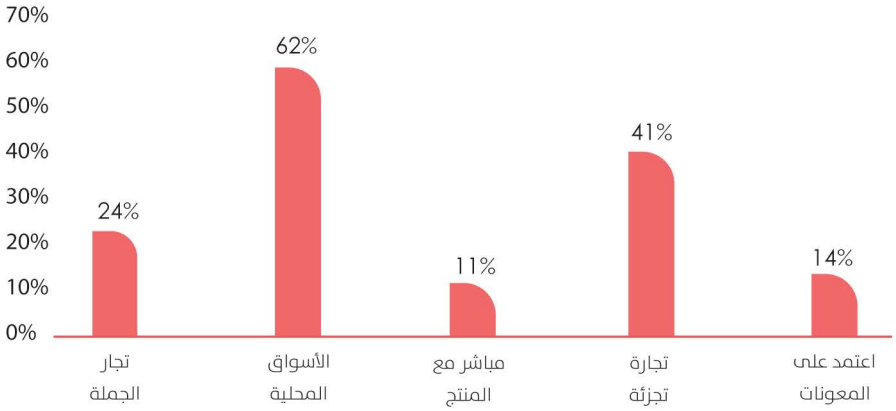

المشاريعُ الجديدةُ

عند سؤالِ المُضيفينَ عن وجودِ مشاريعَ اقتصاديةٍ قامَ بها المُهجَّرون، كانت إجابةُ 77% بنعم. وهذا مطابقٌ لرأي المشاركينَ في مجموعاتِ النقاشِ المُركّز، وأشارَ المشاركونَ أنَّ معظمَ هذه المشاريعِ هي مطاعمٌ. أمَّا بالنسبةِ للعلاقةِ، فقد كانت معظمُ الإجاباتِ إيجابيةً، وتشيرُ إلى مستوى جيدٍ إلى حدٍّ مَا، أو جيدٍ جداً. إلا أنَّ بعضَ المشاركينَ في جلَساتِ النقاشِ، أشارَ إلى بعضِ الآثارِ السلبيةِ لهذهِ المشاريعِ، "كالبغضاءِ" نتيجةُ عدمِ العدالةِ في توفيرِ فُرصِ العملِ للمجتمعينَ، أو بسببِ حُصولِ المُهجَّرين على فُرصِ تمويلٍ بنسبٍ أكبر.

الشكل 21: الشكل 22:

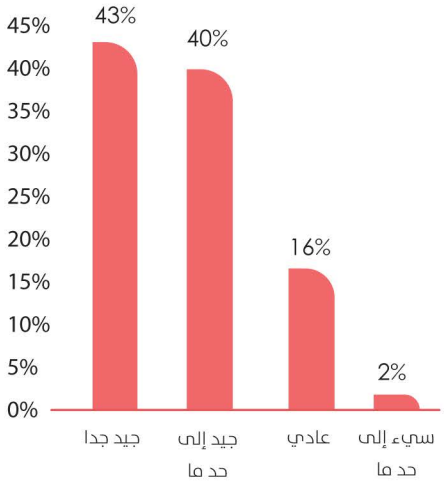

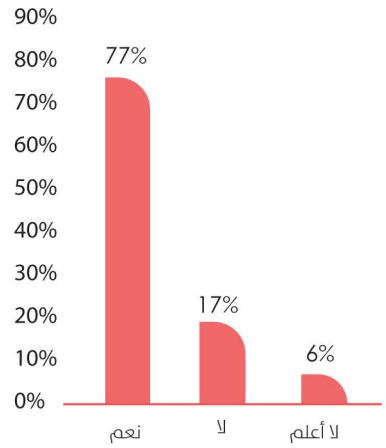

كذلك أشارَ المضيفونَ إلى أنَّ المهجّرينَ، قد جلبوا مِهناً وصناعاتٍ جديدةً إلى المجتمعِ المُضيفِ، وكان لذلكَ أثرٌ إيجابيٌ، بشكلٍ جيدٍ جداً، أو جيدٍ نوعاً ما على الاقتصادِ المحليِّ.

الشكل 23: الشكل 24:

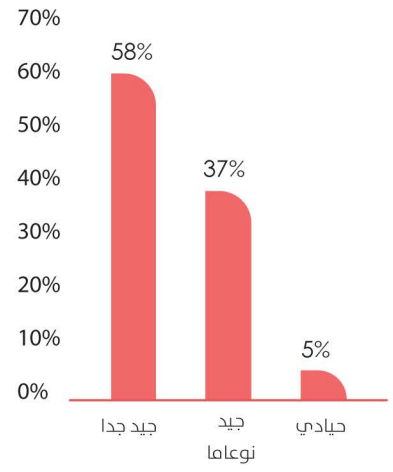

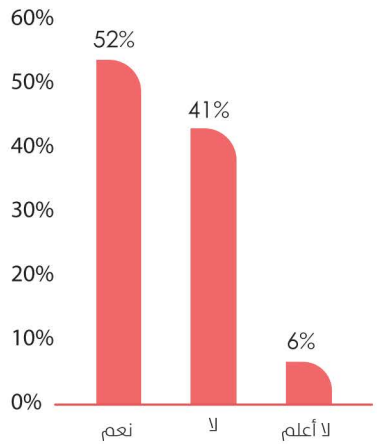

التوصيات

1- أوضحت النتائجُ أنَّ مُعظمَ التسهيلاتِ المُتاحةِ، للدُّخولِ إلى **سُوقِ العملِ**، كانت متوفرةً إلى حدٍّ ما مثل الموادِ الأوليةِ، الخبراتِ المُناسبةِ، الموافقاتِ والتسهيلاتِ من الجهاتِ الرسميَّةِ، تدريباتٍ مِهنيةٍ، البيئةِ الاجتماعيةِ المناسبةِ، وسوقِ تصريفٍ للمنتجاتِ، أو غيرِ متوفرةٍ إلى حدٍّ ما، مثلَ فرصِ التمويلِ. لذلك يُوصى بتصميمِ التدخلاتِ، بالأخذِ بعينِ الاعتبارِ توفيرِ هذه التسهيلاتِ.

2- على الرغمِ من عدمِ توفرِ فُرصِ التمويلِ، إلا أنَّ **زيادةَ التمويلِ** أدت إلى أثرٍ سلبيٍّ على التماسكِ المجتمعيِّ، بسببِ شعورِ المستفيدينَ بعدمِ العدالةِ في توزيعِ التمويلِ ، لذلك يُوصى بالتركيزِ على مبدأِ العدالةِ في التدخلاتِ المشابهةِ، بهدفِ تعزيزِ التماسكِ المُجتمعيِّ.

3- أشارت النتائجُ إلى الأثرِ الإيجابيِّ، **لتوفيرِ فرصِ العملِ** على التماسكِ المجتمعيِّ، في حالِ توزيعِها بشكلٍ عادلٍ، لذلكَ بالتركيزِ على مبدأِ العدالةِ في التدخلاتِ المُشابهةِ، بهدفِ تعزيزِ التماسكِ المُجتمعيِّ.

4- على المنظماتِ التي تقومُ **بتدخلاتٍ اقتصاديةٍ**، مراعاةَ تهيئةِ بيئةٍ اجتماعيةٍ مناسبةٍ، وتشجيعِ التشاركيةِ بين فئاتِ المجتمعِ المختلفةِ، وانفتاحِها على بعضِها البعضِ.

5- يُعتبرُ العملُ الخاصُ، والعملُ الحرُّ من أهمِّ مصادرِ الدخلِ للأسرةِ في **الشمالِ السوريِّ**، لذا يُوصى بزيادةِ دعمِ العملِ الحرِّ، والعملِ مع القطاعِ الخاصِ، في التَّدخلاتِ المستقبليةِ للمنظماتِ.

6- نتيجةُ وجودِ فجواتٍ، بينَ دخلِ الأسرةِ ومصروفِها، تمَّ اللجوءُ إلى عدةِ آلياتٍ تكيّفٍ سلبيةٍ مثلَ التقنينِ، الذي أدَّى بدورِه على سبيلِ المثالِ إلى سوءِ تغذيةٍ لدى أفرادِ الأسرةِ، عدمِ ارسالِ الأطفالِ للمدارسِ، وضعفِ المشاركةِ المُجتمعيةِ. لذلك يُوصى بتصميمِ مُساعداتٍ شرطيةٍ للتعافي من استراتيجياتِ التأقلمِ السلبيةِ.

تقـريـر

ضـــمن مشـــروع تعزيز التماسك المجتمعي

لدى البنى المجتمعية في الشمال السوري

بالتعاون بين

منظـمة دور ومـؤسـسة شـباب التغـيير

—

سـوريا

2019

حقوق النشر محفوظة لمنظمة دور ومؤسسة شباب التغيير @2019